الملخص

مدى تحقيق جامعات الضفة الغربية لحاجات الطلبة النفسية - الاجتماعية

تهدف هذه الدراسة الى معرفة مدى تحقيق جامعات الضفة الغربية الثلاث : النجاح ، بير زيت ، وبيت لحم لحاجات الطلبة النفسية - الاجتماعية ، بالاضافة الى معرفة فيما اذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية (٠٥ر) بين هذه الجامعات الثلاث والجنسين والمستويين سنة اولى وسنة رابعة في تحقيقهم لتلك الحاجات النفسية - الاجتماعية التي ميزها شيكرنغ في سبع مجالات : تنمية الكفاية ، التعامل مع العواطف ، تنمية الاستقلالية ، تكوين الذات ، العلاقات الشخصية المتبادلة ، تنمية الغرض ، وتنمية التكامل .

وتظهر أهميتها في أنها تكشف عن فعالية الانظمة السائدة في جامعات الضفة الغربية الثلاث والتي يظهر تأثيرها على مدى تحقيق الحاجات ومن ثم العمل على تعديل في بعضها من اجل جعل جامعاتنا مراكز لبناء المجتمع الفلسطيني وتطويره وصياغة الشخصية الفلسطينية ، كما أنها تفتح المجال للقيام بأبحاث ذات قيمة عن التعليم الجامعي في الضفة الغربية وخاصة ان هذه الدراسة قد تكشف عن المميزات التي تتصف بها هذه الجامعات وعن الجوانب التي تحتاج الى تحسين وتطوير وبداية لدراسات مشابهة لهذا الموضوع .

وقد حاولت هذه الدراسة التحقق من صحة الفرضيات التالية :

١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية (٠٥ر) بين الجامعات الثلاث في مدى تحقيقها للحاجات النفسية - الاجتماعية وانواعها .

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية (٠٥ر) بين الجنسين في مدى تحقيقهم للحاجات النفسية - الاجتماعية وأنواعها .

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية (٠٫٠٥) بين مستوى سنة اولى وسنة رابعة في مدى تحقيقهم للحاجات النفسية - الاجتماعية وأنواعها .

وقد استخدم في جمع المعلومات للتحقق من صحة تلك الفرضيات أداة أعدها الباحث متبعا الخطوات العلمية في تصميمها حسب طريقة ليكرت . ووزعت هذه الاداة على عينة عشوائية طبقية من طلبة جامعات الضفة الغربية الثلاث : النجاح ، بير زيت ، وبيت لحم في مستوى سنة اولى وسنة رابعة وقد بلغ عدد أفرادها (٣٢٠) طالبا وطالبة .

وعولجت البيانات احصائيا باستخدام تحليل التباين الاحادي بين المستويين سنة اولى وسنة رابعة ، وبين الجامعات الثلاث ، وبين الجنسين ، واختبار t بين المستويين لكل من الذكور والاناث على حدة .

أما النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة فقد جاءت مؤكدة صحة الفرضيات وذلك بعدم وجود دلالات احصائية (٠٫٠٥) في الفروق بين مستوى سنة اولى وسنة رابعة ، وكذلك بين الجامعات الثلاث ، وبين الجنسين في تحقيقهم للحاجات النفسية - الاجتماعية وأنواعها : تنمية الكفاية ، التعامل مع العواطف ، تكوين الذات ، العلاقات الشخصية المتبادلة ، باستثناء تنمية الغرض فقد كان للفرق بين الجامعات الثلاث دلالة احصائية (٠٫٠٥) لصالح جامعة بير زيت تلتها جامعة بيت لحم ثم جامعة النجاح كما ان النتائج أشارت الى ان مدى تحقيق الجامعات الثلاث للحاجات النفسية الاجتماعية للمستويين سنة اولى وسنة رابعة، وقد بلغ (بمتوسط) ٣٫٢٩ .

أما التوصيات التي تقدمها هذه الدراسة فهي :

أولا : اجراء دراسات تحليلية للانشطة والبرامج المنهجية واللامنهجية السائدة في الجامعات مع دراسة عميقة لها في كل جامعة ، علما بأنه قد يكون لهذه البرامج دورا فعالا في تحقيق الحاجات النفسية - الاجتماعية .

ثانيا : اجراء دراسة تتبعية لنفس افراد العينة من سنة اولى الى سنة رابعة وذلك لضبط العوامل العرضية التي قد تؤثر على مدى تحقيق الحاجات النفسية - الاجتماعية .